[29] يزيد " وقد علم " على بناء المجهول من التفعيل أو بناء المعلوم من المجرد " والحكم " بالضم القضاء أو الحكمة " وحسن الجوار " أي المجاورة والمخالطة أو الامان " وهو باب " أي لابد لمن أراد دين الله وطاعته والدخول في دار قربة ورضاه، من الاتيان إليه " وفيه آخر " أي أمر آخر، وفي الكافي " اخرى " أي خصلة اخرى " من هذا " أي مما ذكرته. " والغوث " العون للمضطر، والغياث أبلغ منه، وهو اسم من الاغاثة، والمراد بالامة الامامية أو الاعم " والعلم بالتحريك سيد القوم والراية، وما يهتدى به في الطريق أو بالكسر على المبالغة. " والنور " ما يصير سببا لظهور الاشياء عند الحس أو العقل وفي الكافي " ونورها وفضلها وحكمتها ". خير مولود " أي في تلك الازمان أو من غير المعصومين عليهم السلام و " الناشئ " الحدث الذي جاز حد الصغر أي هو خير في الحالتين " به الدماء " أي من الشيعة أو الاعم، فان بمسالمته حقنت دماء كلهم، ولعل إصلاح ذات البين، عباره عن إصلاح ما كان بين ولد علي عليه السلام وولد العباس جهرة " ويلم " بضم اللام أي يجمع به " الشعث " بالتحريك أي المتفرق من امور الدين والدنيا " يشعب " أي يصلح " به الصدع " أي الشق، وكسوة العاري وإشباع الجائع وإيمان الخائف مستمر إلى الآن في جوار روضته المقدسة صلوات الله عليه. وفي النهاية " الكهل " من زاد على ثلاثين سنة إلى أربعين وقيل: من ثلاث وثلاثين إلى تمام الخمسين انتهى ولعل تكرار خبر ناشئ تأكيدا لغرابة الخيرية في هذا السن دون سن الكهولة، وعدم ذكر سن الشيب لعدم وصوله عليه السلام إليه لانه كان له عند شهادته عليه السلام أقل من خمسين سنة. " قوله حكم " أي حكمة أو قضاء بين الخلق، والاول أظهر " وصمته علم أي مسبب عن العلم لانه يصمت للتقية والمصلحة لا للجهل بالكلام، وقيل سبب للعلم لانه يتفكر والاول أنسب " يسود " كيقول أي يصير سيدهم ومولاهم وأشرفهم.
